

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تعالى جلال حجاب الجهة الشريفة العالية الكبرى المعظمة المحجبة العصمي الخاتوني جلال النساء في العالمين سيدة الخواتين جميلة المحجبات جليلة المصونات والددة الملوك والسلطين ثم الدعاء وكانت الكتابة لها في ورق دمشقي في قطع الفرخة بالطول كاملة بقلم الثلث الخفيف أو التوقيع .

القسم الثاني من يكاتب بالممالك الشامية وهم أربعة أنواع .

النوع الأول أرباب السيوف من النواب الكفال وأتباعهم وهي ثمان نيابات .

النيابة الأولى نيابة دمشق المعبر عنها في عرف الزمان بالمملكة الشامية .

والمكاتبون بها عن الأبواب السلطانية ضربان .

الضرب الأول من بمدينة دمشق وهم ثلاثة .

الأول كافل السلطنة بها وهو من أكابر مقدمي الألف .

وكان رسم المكاتبة إليه على ما أورده المقر الشهابي بن فضل في التعريف أعز

تعالى نصره الجنا ب الكريم .

قال في التثقيف ولم تزل المكاتبة إليه كذلك من بعد الدولة الشهدية الناصرية محمد بن

قلاوون إلى آخر سنة خمس وسبعين وسبعمئة واستقر الأمير بيدمر الخوارزمي نائب السلطنة بها

في ولايته الثالثة في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين فاستقر رسم المكاتبة إليه أعز

تعالى أنصار المقر الكريم على الرسم المتقدم والعلامة الشريفة إليه أخوه وتعريفه نائب

السلطنة الشريفة بالشام المحروس .

قال في التثقيف أو كافل المملكة الشامية المحروسة ولا يقال في نعوته كافل السلطنة .

الثاني نائب قلعة دمشق .

ورسم المكاتبة إليه صدرت هذه المكاتبة إلى